



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة ديالى  
كلية التربية للعلوم الإنسانية  
قسم الجغرافية



## التحليل المكاني لوكالات توزيع المواد الغذائية في

مركز قضاء بعقوبة

رسالة مقدمة

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة ديالى، وهي جزء

من متطلبات نيل شهادة ماجستير آداب في الجغرافية البشرية

من قبل الطالب

عمر غافل حجي محمد الكيالي

بإشراف

الأستاذ الدكتور

حميد علوان محمد الساعدي



## إقرار المشرف

أشهد بأنّ اعداد هذه الرسالة الموسومة بـ (التحليل المكاني لوكالات توزيع المواد الغذائية في مركز قضاء بعقوبة) التي قدمها الطالب ( عمر غافل حجي محمد الكيالي)، قد جرت تحت اشرافي في كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل شهادة ماجستير آداب في الجغرافية البشرية.

التوقيع:

الأستاذ الدكتور

حميد علوان محمد الساعدي

التاريخ: / / ٢٠١٦

بناء على التوصيات المتوافرة، أرشح هذه الرسالة للمناقشة.

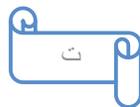
التوقيع:

الأستاذ الدكتور

محمد يوسف حاجم الهيتي

رئيس قسم الجغرافية

التاريخ: / / ٢٠١٦



## إقرار الخبير العلمي

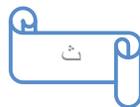
أشهد بأنّ هذه الرسالة الموسومة بـ (التحليل المكاني لوكالات توزيع المواد الغذائية في مركز قضاء بعقوبة) التي قدمها الطالب ( عمر غافل حجي محمد الكيالي)، الى مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل شهادة ماجستير آداب في الجغرافية البشرية، صالحة من الناحية العلمية ولأجله وقعت.

التوقيع:

الاسم: د. سعد عبيد جودة

اللقب العلمي: أستاذ

التاريخ / / ٢٠١٦



## إقرار الخبير اللغوي

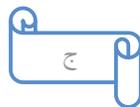
أشهد بأنّ هذه الرسالة الموسومة بـ (التحليل المكاني لوكالات توزيع المواد الغذائية في مركز قضاء بعقوبة) التي تقدم بها الطالب ( عمر غافل حجي محمد الكيالي)، وقد جرى تقويمها لغويا، وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير آداب في الجغرافية البشرية، وقد وجدتھا صالحة من الناحية اللغوية.

التوقيع:

الاسم: د. سعد جمعة صالح

اللقب العلمي: مدرس

التاريخ / / ٢٠١٦



## إقرار لجنة المناقشة

نشهد بأننا أعضاء لجنة المناقشة، اطلعنا على الرسالة الموسومة (التحليل المكاني لوكالات توزيع المواد الغذائية في مركز قضاء بعقوبة)، التي قدمها الطالب (عمر غافل حجي محمد الكيالي)، إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة ديالى، وقد ناقشنا الطالب في محتوياتها وفي ماله علاقة بها فوجدنا انها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير آداب في الجغرافية البشرية بتقدير ( ) .

التوقيع:	التوقيع:
اللقب العلمي: أستاذ مساعد	اللقب العلمي: أستاذ مساعد
الاسم: د. رجاء خليل احمد	الاسم: د. وسن شهاب احمد
التاريخ: / / ٢٠١٧	التاريخ: / / ٢٠١٧
عضواً:	عضواً:

التوقيع:	التوقيع:
اللقب العلمي: أستاذ	اللقب العلمي: أستاذ
الاسم: د. نعمان حسين عطية	الاسم: د. حميد علوان محمد
التاريخ: / / ٢٠١٧	التاريخ: / / ٢٠١٧
رئيساً	مشرفاً

صدقت الرسالة من قبل مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى بتاريخ / / ٢٠١٧.

الأستاذ المساعد الدكتور  
نصيف جاسم محمد الخفاجي  
عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية  
التاريخ / / ٢٠١٧

## الإهداء

إلى من أحببته ولم تراه عيني معلم البشرية نبينا محمد (صلى الله عليه وسلم)

إلى رمز الرجولة والتضحية..

إلى من دفعني للعلم وبه ازداد فخراً

أبي

إلى من يسعد قلبي بلقياها..

إلى روضة الحب التي تنبت ازكى الازهار

أمي

إلى من هم اقرب الي من روعي..

إلى من شاركني حزن الأم وبهم استمد عزتي وإصراري

أشقائي

إلى من أنسني في دراستي وشاركني همومي

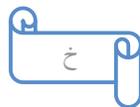
تذكارا وتقديرا

إلى هذا الصرح العلمي الكبير

جامعة ديالى

اهدي هذا البحث

الباحث



## الشكر والعرفان

بعد الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم المرسلين محمد (صلى الله عليه واله وصحبه وسلم).

أتقدم بأسمى آيات الشكر والثناء والتقدير والمحبة الى رئاسة جامعة ديالى وعمادة كلية التربية للعلوم الانسانية، ورئاسة قسم الجغرافية فيها، كما اتوجه بشكري الخاص إلى الاستاذ الدكتور (حميد علوان محمد الساعدي) لتفضله بالأشراف على رسالتي، وما ابداه من ملاحظات وآراء قيمة لإغناء الرسالة طيلة مدة اشرافه، وما بذله من جهد ووقت ثمين في سبيل هذا العمل فجزاه الله خيراً.

كما انني اتقدم بالشكر الوفير الى راعي الجغرافية ومربيها الاستاذ الدكتور (محمد يوسف حاجم الهيتي) رئيس قسم الجغرافية، وشكري وتقديري الى الاستاذ المساعد الدكتور (رقيه حميد مرشد العنبي) مقررة الدراسات العليا، كما اتقدم بالشكر والامتنان الى من مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة الى اساتذتي في قسم الجغرافية جميعاً، وخص منهم، الاستاذ الدكتور (عبد الامير عباس الحياي) والدكتور (سعيد احمد فاضل) والاستاذ المساعد الدكتور (تنزيه مجيد حميد) والاستاذ المساعد الدكتور (رجاء خليل احمد الدليمي) والاستاذ المساعد الدكتور (وسن شهاب احمد).

كما اتقدم بوافر الشكر إلى مدير شركة ديالى لتجارة المواد الغذائية، وإلى مسؤول الاعلام في الشركة السيد (ماجد حميد وصفي) على ما ابدوه من تعاون معي وتزويدي ببعض المعلومات.

كما اتقدم بالشكر إلى جميع زملائي طلبة الماجستير، وكذلك أشكر كل من ساعدني ومد لي يد العون وزودني بالمعلومات اللازمة لإتمام هذه الرسالة.

**الباحث**



## المستخلص

تم اختيار موضوع الدراسة (التحليل المكاني لوكالات توزيع المواد الغذائية في مركز قضاء بعقوبة)، لأنه من الموضوعات التي تستحق البحث والمعالجة لما تعانيه الاسر العراقية من مشكلات تتعلق بهذا النوع من مؤسسات البيع بالمفرد والتي يتم تجهيزها بالمواد الغذائية من قبل للدولة، ولعدم وجود دراسة سابقة للموضوع، وجاء اختيار منطقة الدراسة المتمثلة بمركز قضاء بعقوبة لأنه المركز الاداري لمحافظة ديالى ويضم عددا من الوكالات بلغت ٣٢٩ وكالة غذائية و١٣٤ وكالة طحين.

ان دراسة التباين المكاني لوكالات توزيع المواد الغذائية والطحين في مركز قضاء بعقوبة يدخل ضمن اطار جغرافية الخدمات وفي اطار الوظيفة التجارية واستعمالات الارض لها.

وتتصدر مشكلة الدراسة في (ما طبيعة التوزيع المكاني لوكالات توزيع المواد الغذائية والطحين في مركز قضاء بعقوبة، وما العوامل المؤثرة في توزيعها، وما كفاءتها الوظيفية)؟ وتهدف الدراسة الى اعطاء صورة واضحة عن توزيع تلك الوكالات على احياء مدينة بعقوبة ودراسة التباين المكاني للتوزيع، فضلاً عن دراسة الكفاءة الوظيفية والمشكلات التي تعاني منها وكالات توزيع المواد الغذائية والطحين في منطقة الدراسة.

وجاءت فرضية الدراسة كإجابة اولية عن حلول للمشكلة ملخصة، بعدم وجود توازن في توزيع كل من النوعين من الوكالات بين الاحياء السكنية في مدينة بعقوبة وكذلك في ريفها، معتمداً على الاساليب التحليلية وطرقها الاحصائية لعرض البيانات وتحليلها واعتماد الدراسة الميدانية في جمع البيانات والمعلومات المطلوبة في الدراسة والتي لا تيسرها المصادر والكتب والبيانات والمصادر الحكومية ومعتمداً منها كماً تحليلياً في معالجة ما تم الحصول عليه من بيانات للخروج بمؤشرات كمية على شكل معدلات ونسب كانت الاساس في تحديد انماط التوزيع.

من أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة هي: ١- تركز الظاهرة بشكل كبير بالنسبة لتوزيع الوكالات الغذائية، وتركزها اكثر من توزعها عشوائياً بالنسبة لوكالات الطحين، فضلاً عن غياب دور التخطيط في ذلك، مما ترتب عليه تركز كبير للوكالات في بعض الاحياء كما في حي التحرير الاولى الذي اشتمل على ٦٤ وكالة للمواد الغذائية، ونحو ٣٤ وكالة للطحين، فيم لا تحتوي بعض الاحياء كحي السوامرة

الا على وكالة واحدة للمواد الغذائية، ولا توجد فيه اية وكالة للطحين. ٢- عدم وجود معايير لتوزيع الاسر بين الوكالات سواء الغذائية منها او الطحين فقد سجلت وكالة في حي اليرموك الاولى نحو ١٤٧٥ اسرة، فيم سجلت وكالة في حي المفرق على ٩ اسر لتوزيع المواد الغذائية، ومثل ذلك ينطبق على وكالات الطحين اذ كان نصيب وكالة للطحين ٢٠٤٥ اسرة كما في حي اليرموك الاولى، بينما حصلت وكالة اخرى على ٢٥ اسرة في حي التحرير الاولى. ٣- ظهر من الدراسة ان مركز قضاء بعقوبة تحول في معظمه الى حضر اذ انه استحوذ على الريف المجاور له سواء بشكل رسمي ام تجاوز حتى ان القرى التابعة له لم تزد عن ٦ قرى، مما جعل ريف مركز القضاء قليل السكان وفقير بوكالات المواد الغذائية والطحين.

ويوصي الباحث وزارة التجارة: ١- بأعداد دراسة لتحديد أسس ومعايير تخطيط وتوزيع وكالات الغذائية والطحين وعلى ضوءها يمكن اعادة توزيع هذه الوكالات لأن اعادة توزيع مؤسساتها ليس بالأمر الصعب لأن منشأتها (المحل) سهلة التحويل وغالبيتها مستأجرة. ٢- التأكيد على شمول جميع العراقيين بالبطاقة التموينية بغض النظر عن مستوى الدخل لان عدم شمول البعض يعني عدم الالتزام بمبدأ المساواة بين المواطنين في الحقوق.

## المحتويات

رقم الصفحة	المواضيع
ب	الآية القرآنية
ت	أقرار المشرف
ث	أقرار الخبير العلمي
ج	أقرار الخبير اللغوي
ح	أقرار لجنة المناقشة
خ	الإهداء
د	الشكر والعرفان
ذ-ر	المستخلص
ز-ص	المحتويات
ض-ع	قائمة الجداول
غ-ق	قائمة الأشكال
ك	قائمة الخرائط
ل	قائمة الصور
١٦-١	المقدمة والاطار النظري
٢	المقدمة
٣	مشكلة الدراسة
٤	هدف الدراسة
٤	فرضية البحث
٥	منهج البحث
٥	اهمية الدراسة ومبرراتها
٦	حدود الدراسة
٨	منهجية البحث واجراءته
١٠	دراسات سابقة
١٢	المفاهيم والمصطلحات
١٧-٦٤	الفصل الاول /نشأة نظام التموين وتطورهُ والخصائص الجغرافية لمنطقة الدراسة

٢٩-١٨	المبحث الاول /نشأة نظام التموين وتطورهُ
١٨	١- نشوء فكرة البطاقة التموينية في العالم
١٩	٢- البطاقة التموينية في العراق
٢٦	٣- التطور الاداري لعمل البطاقة التموينية
٢٧	٤- نشأت الوكالات
٢٨	٥- شروط منح الوكالة
٥٣-٣٠	المبحث الثاني /الخصائص الجغرافية لمنطقة الدراسة
٤٣-٣٠	أولاً/ الخصائص الطبيعية
٣٠	١- الموقع
٣٢	٢- موضع مدينة بعقوبة
٣٣	٣- اشكال سطح منطقة الدراسة
٤١-٣٤	٤- عناصر المناخ
٣٤	أ- الاشعاع الشمسي
٣٥	ب- درجات الحرارة
٣٧	ت- الامطار الساقطة
٤٠	ث- الرطوبة النسبية
٤١	٥- خصائص التربة
٤٣	٦- الموارد المائية
٥٢-٤٤	ثانياً /الخصائص الديموغرافية لمنطقة الدراسة
٤٤	١- حجم السكان وتوزيعهم
٤٨	٢- التوزيع الكثافي لسكان مركز قضاء بعقوبة
٥٢	٣- التوزيع المساحي لاستعمالات الارض في مركز قضاء بعقوبة
١٠٨-٥٤	المبحث الثالث: التركيب التجاري في مدينة بعقوبة وانماطه وموقع وكالات توزيع المواد الغذائية والطحين ضمنه لعام ٢٠١٥
٦٠-٥٤	اولاً: التركيب التجاري وانماطه في المدينة وموضع وكالات الغذائية والطحين ضمنه
٥٤	١- المنطقة التجارية المركزية

٥٨	٢- الاسواق التجارية الثانوية
٥٨	٣- الشوارع التجارية الرئيسية
٥٩	٤- شوارع الاحياء التجارية
٦٠	٥- المحلات المبعثرة
٦١	ثالثا: تقدير الدخل والربح الشهري للمؤسسات التجارية العائدة للقطاع الخاص والوكالات في مدينة بعقوبة
٩٢-٦٥	الفصل الثاني/ التوزيع الجغرافي لوكالات المواد الغذائية والطحين وقياس تركزها وتشتتها في مركز قضاء بعقوبة
٨٠ - ٦٦	المبحث الاول/ التوزيع الجغرافي لوكالات المواد الغذائية والطحين في مركز قضاء بعقوبة
٦٦	اولا / توزيع وكالات المواد الغذائية في مدينة بعقوبة
٦٧	أ- انماط التوزيع النسبي لوكالات المواد الغذائية في مدينة بعقوبة
٧٣	ثانيا/ توزيع وكالات الطحين في مدينة بعقوبة
٧٨	أ- انماط التوزيع النسبي لوكالات الطحين في مدينة بعقوبة لعام ٢٠١٥
٨٠	ثالثا / التوزيع الجغرافي لوكالات المواد الغذائية والطحين في ريف مركز قضاء بعقوبة لعام ٢٠١٥
٨٢	المبحث الثاني /قياس تركز وتشتت توزيع وكالات المواد الغذائية والطحين في مركز قضاء بعقوبة
٨٢	اولا/ قياس تركز وتشتت وكالات توزيع المواد الغذائية
٨٢	١- نسبة التركيز
٨٦	٢- تحليل قرينة الجار الاقرب لتوزيع وكالات المواد الغذائية
٨٩	ثانيا/ قياس تركز وتشتت وكالات توزيع الطحين
٨٩	١- نسبة التركيز
٩١	٢- تحليل قرينة الجار الاقرب لتوزيع وكالات الطحين
١١٩-٩٣	الفصل الثالث / كفاءة وكالات توزيع المواد الغذائية والطحين والمشكلات التي تواجه عمل الوكالات في مركز قضاء بعقوبة
١٠٠-٩٤	المبحث الاول/ كفاءة وكالات توزيع المواد الغذائية في مركز قضاء بعقوبة لعام ٢٠١٥
٩٤	١- تطبيق معيار عدد الاسر لكل وكالة في مدينة بعقوبة

١٠٠	٢- تطبيق معيار عدد الاسر للوكالات الغذائية في الريف
١٠٧-١٠١	المبحث الثاني /كفاءة وكالات توزيع الطحين في مركز قضاء بعقوبة لعام ٢٠١٥
١٠١	١- تطبيق معيار عدد الاسر لكل وكالة في مدينة بعقوبة
١٠٧	٢- تطبيق معيار عدد الاسر لوكالات الطحين في الريف
١١٩-١٠٨	المبحث الثالث /المشكلات والمعوقات التي تواجه عمل الوكالات
١٠٨	١- مشكلات تتعلق بطبيعة عمل الوكالة او الوكيل
١١٠	٢- ارتفاع قيم الاراضي وايجارات المحال التجارية
١١٢	٣- تكاليف النقل والتحميل والتفريغ
١١٣	٤- رداءة الطرق وغلق بعض المنافذ عليها لأغراض امنية
١١٨	٥- سوء خزن المواد الغذائية والطحين
١٨٢-١٢٠	<b>الفصل الرابع: التحليل الاحصائي لمؤشر درجة الرضا عن توزيع الوكالات ومفردات البطاقة التموينية والتوجهات المستقبلية لتطوير وكالات الغذائية والطحين في مركز قضاء بعقوبة</b>
١٥٤-١٢١	المبحث الاول: وصف العينة وعناصر استمارة الاستبيان
١٥٩ -١٥٥	المبحث الثاني: تحليل علاقات الارتباط بين متغيرات الدراسة المستقلة والتابعة
١٦٥ -١٦٠	المبحث الثالث: التوجهات المستقبلية لتطوير وكالات المواد الغذائية والطحين في مركز قضاء بعقوبة
١٦٠	اولا: التوجهات المستقبلية لتطوير وكالات المواد الغذائية والطحين في مدينة بعقوبة
١٦٥	ثانيا: التوجهات المستقبلية للوكالات في ريف مركز قضاء بعقوبة
١٧٠-١٦٦	الاستنتاجات والتوصيات
١٨٠-١٧١	المصادر
١٨٤-١٨١	الملاحق
b-c	المستخلص باللغة الانكليزية

## قائمة الجداول

رقم الجدول	الجدول	الصفحة
١	مفردات البطاقة التموينية لعام ١٩٩٠	٢٣
٢	مفردات البطاقة التموينية للفرد الواحد في العراق ١٩٩٦-٢٠٠٣	٢٤
٣	عدد المواد الموزعة في البطاقة التموينية للفرد الواحد وسعر كل مادة بالدينار العراقي لعام ٢٠١٥	٢٥
٤	المعدلات الشهرية والسنوية لعدد ساعات السطوع الشمسي الفعلية (ساعة/يوم) في محطة الخالص للمدة (٢٠٠٤ - ٢٠١٤)	٣٥
٥	المعدلات الشهرية والسنوية لدرجات الحرارة (العظمى والصغرى) // م° في محطة الخالص للمدة (٢٠٠٤ - ٢٠١٤)	٣٦
٦	كمية الامطار الشهرية والسنوية المتساقطة/ملم والتي سجلتها محطة الخالص للمدة ٢٠٠٤ - ٢٠١٤	٣٩
٧	المعدلات الشهرية والسنوية للرطوبة النسبية (%) لمحطة الخالص للمدة ٢٠٠٤ - ٢٠١٤	٤٠
٨	التطور العددي والسنوي لسكان مركز قضاء بعقوبة للسنوات (١٩٩٧، ٢٠١٥)	٤٤
٩	التوزيع العددي والنسبي لسكان مدينة بعقوبة وفق احياؤها لعامي ٢٠٠٩، ٢٠١٥	٤٧
١٠	الكثافة العامة لسكان مدينة بعقوبة على وفق احياؤها لعام ٢٠١٥ م	٤٩
١١	مساحات ونسب استعمالات الارض في مركز قضاء بعقوبة لعام ٢٠١٥	٥٣
١٢	اعداد ونسب المحال التجارية للقطاع الخاص والوكالات الواقعة ضمن المناطق التجارية في مدينة بعقوبة لعام ٢٠١٥.	٥٦
١٣	مساحة الاستعمال التجاري للقطاعين العام والخاص ضمن المناطق التجارية في مدينة بعقوبة لعام ٢٠١٥	٥٧
١٤	القيمة التي يدفعها وكيل الغذائية عند القطع ومتوسط الدخل الشهري للوكيل لمدينة بعقوبة لعام ٢٠١٥	٦١
١٥	القيمة التي يدفعها وكيل الطحين عند القطع ومتوسط الدخل الشهري للوكيل لمدينة بعقوبة لعام ٢٠١٥	٦٢

٦٣	متوسط الدخل الشهري والربح للمؤسسات التجارية للقطاع الخاص في مدينة بعقوبة	١٦
٦٨	التوزيع العددي والنسبي لوكالات توزيع المواد الغذائية والسكان بين احياء مدينة بعقوبة لعام ٢٠١٥م	١٧
٧٤	التوزيع العددي والنسبي لوكالات الطحين والسكان بحسب احياء مدينة بعقوبة لعام ٢٠١٥	١٨
٨١	عدد الوكالات والاسر في ريف مركز قضاء بعقوبة لعام ٢٠١٥	١٩
٨٥	نسب تركيز وكالات المواد الغذائية في احياء مدينة بعقوبة لعام ٢٠١٥	٢٠
٩٠	نسب تركيز وكالات توزيع الطحين في احياء مدينة بعقوبة للعام ٢٠١٥	٢١
٩٥	التوزيع العددي لوكالات الغذائية والاسر ومعدل الاسر لكل وكالة لأحياء مدينة بعقوبة لعام ٢٠١٥	٢٢
٩٨	انماط توزيع الوكالات الغذائية على اساس عدد الاسر لكل وكالة في مدينة بعقوبة لعام ٢٠١٥	٢٣
١٠٢	التوزيع العددي لوكالات الطحين والاسر ومعدل الاسر لكل وكالة لأحياء مدينة بعقوبة لعام ٢٠١٥	٢٤
١٠٦	انماط توزيع وكالات الطحين على اساس عدد الاسر لكل وكالة في مدينة بعقوبة لعام ٢٠١٥	٢٥
١٢٢	التوزيع العددي والنسبي لاستثمارات الاستبيان على اسر احياء مدينة بعقوبة لعام ٢٠١٥	٢٦
١٢٣	التوزيع العددي والنسبي لمهنة رب الاسرة لعينة الدراسة في مدينة بعقوبة لعام ٢٠١٥	٢٧
١٢٤	النسب المئوية لتوزيع دخل الاسرة بالدينار لعينة الاسر لمدينة بعقوبة لعام ٢٠١٥	٢٨
١٢٦	التوزيع العددي والنسبي لحجوم الاسر في مدينة بعقوبة لعينة الدراسة لعام ٢٠١٥	٢٩
١٢٧	التوزيع العددي والنسبي للتحصيل الدراسي لأرباب الاسر في العينة لمدينة بعقوبة لعام ٢٠١٥م	٣٠
١٢٩	التوزيع العددي والنسبي للمسافات بين المنازل ووكالات المواد الغذائية والطحين لأسر مدينة بعقوبة لعام ٢٠١٥م	٣١

١٣٠	اعداد ونسب درجات رضا السكان عن المسافة المقطوعة للوصول الى وكالة المواد الغذائية في مدينة بعقوبة لعام ٢٠١٥م	٣٢
١٣٢	درجة رضا عينة الاسر عن المسافة المقطوعة للوصول الى وكالة الطحين لمدينة بعقوبة لعام ٢٠١٥م	٣٣
١٣٣	اجابات عينة الدراسة عن وجود وكيل قريب ام لا من مكان سكنهم في مدينة بعقوبة للعام ٢٠١٥م	٣٤
١٣٤	رضا عينة الدراسة عن مفردات البطاقة التموينية لمدينة بعقوبة لعام ٢٠١٥م	٣٥
١٣٦	درجة رضا عينة الدراسة عن كمية ونوعية الطحين الموزع لسكان مدينة بعقوبة لعام ٢٠١٥م	٣٦
١٣٧	درجة رضا عينة الدراسة عن كمية ونوعية السكر الموزع لسكان مدينة بعقوبة لعام ٢٠١٥م	٣٧
١٣٨	درجة رضا عينة الاسر عن كمية ونوعية الرز الموزع لسكان مدينة بعقوبة لعام ٢٠١٥م	٣٨
١٤٠	درجة رضا عينة الدراسة عن كمية ونوعية الزيت الموزع لسكان مدينة بعقوبة لعام ٢٠١٥م	٣٩
١٤١	اجابات عينة الاسر حول صلاحية المواد المستلمة بموجب البطاقة التموينية لمدينة بعقوبة لعام ٢٠١٥م	٤٠
١٤٢	اجابات عينة الاسر حول عدد المفردات المستلمة في مدينة بعقوبة خلال عام ٢٠١٥م	٤١
١٤٤	اجابة عينة الاسر حول بقاء البطاقة التموينية او الغائها لمدينة بعقوبة لعام ٢٠١٥م	٤٢
١٤٤	بدائل لمفردات البطاقة التموينية في حال الغائها من وجهة نظر الراغبين بإلغاء البطاقة التموينية لمدينة بعقوبة لعام ٢٠١٥م	٤٣
١٤٦	نوع واسطة النقل المستعملة لنقل مفردات البطاقة التموينية الى المنزل لعينة الاسر لمدينة بعقوبة لعام ٢٠١٥م	٤٤
١٤٧	اجرة النقل بالدينار للمواد الغذائية المستلمة من الوكيل الى المنزل في مدينة بعقوبة لعام ٢٠١٥م	٤٥

١٤٨	اجابات عينة الدراسة عن تغيير الوكيل الذي يستلم منه مفردات البطاقة التموينية الى وكيل اخر اقرب منه في مدينة بعقوبة لعام ٢٠١٥	٤٦
١٥٠	اجابة عينة الاسرة عن دفع مبالغ اضافية للوكيل في مدينة بعقوبة لعام ٢٠١٥	٤٧
١٥١	اجابات عينة الدراسة عن مشاهدة وسائل خزن مناسبة ام لا في مؤسسات الوكالات في مدينة بعقوبة لعام ٢٠١٥	٤٨
١٥٢	اجابات عينة الدراسة عن تأخر وصول المواد الغذائية والطحين عن وقتها المحدد في مدينة بعقوبة لعام ٢٠١٥	٤٩
١٥٢	اجابات عينة الدراسة عن عدد مرات التردد على الوكيل دون وجود مفردات البطاقة كاملة في مدينة بعقوبة لعام ٢٠١٥	٥٠
١٥٤	اجابات عينة الدراسة عن تأثير او عدم تأثير عدد مرات التردد على دخل الاسر في مدينة بعقوبة لعام ٢٠١٥	٥١
١٥٦	درجة الارتباط بين مساحة الحي وعدد الاسر والسكان وعدد وكالات المواد الغذائية والطحين في مدينة بعقوبة لعام ٢٠١٥	٥٢
١٥٨	علاقة الارتباط بين المسافة المقطوعة للوصول الى وكيل الغذائية والطحين ودرجة الرضا عن تلك المسافة في مدينة بعقوبة لعام ٢٠١٥	٥٣
١٥٩	علاقة الارتباط بين درجة الرضا عن كمية المواد المستلمة ودرجة الرضا عن نوعية تلك المواد في مدينة بعقوبة لعام ٢٠١٥	٥٤
١٦٢	اعداد الاسر المتوقعة لعام ٢٠٣٠ في مدينة بعقوبة واحيائها وحاجتها من وكالات المواد الغذائية	٥٥
١٦٤	اعداد الاسر المتوقعة لعام ٢٠٣٠ في مدينة بعقوبة واحيائها وحاجتها من وكالات الطحين	٥٦

## قائمة الاشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
٣٥	المعدلات الشهرية لعدد ساعات السطوع الشمسي الفعلية (ساعة/يوم) في محطة الخالص للمدة (٢٠٠٤ - ٢٠١٤)	١
٣٦	المعدلات الشهرية والسنوية لدرجات الحرارة (العظمى والصغرى) /م° في محطة الخالص للمدة (٢٠٠٤ - ٢٠١٤)	٢
٣٩	كمية الامطار الشهرية والسنوية المتساقطة /ملم والتي سجلتها محطة الخالص للمدة ٢٠٠٤ - ٢٠١٤	٣
٤١	المعدلات الشهرية للرطوبة النسبية (%) لمحطة الخالص للمدة ٢٠٠٤ - ٢٠١٤	٤
٤٨	توزيع النسبي لسكان مدينة بعقوبة على وفق احيائها لعام ٢٠١٥م	٥
٥٧	نسب المحال التجارية للقطاع الخاص والوكالات الواقعة ضمن المناطق التجارية في مدينة بعقوبة لعام ٢٠١٥.	٦
٨٦	نسب تركيز وكالات توزيع المواد الغذائية في احياء مدينة بعقوبة لعام ٢٠١٥	٧
٨٨	تحليل صلة الجار الاقرب لوكالات توزيع المواد الغذائية في مركز قضاء بعقوبة لعام ٢٠١٥	٨
٩١	نسب تركيز وكالات توزيع الطحين في احياء مدينة بعقوبة لعام ٢٠١٥	٩
٩٢	تحليل صلة الجار الاقرب لوكالات الطحين في مركز قضاء بعقوبة لعام ٢٠١٥	١٠
٩٩	انماط توزيع الوكالات الغذائية على اساس عدد الاسر لكل وكالة في مدينة بعقوبة لعام ٢٠١٥	١١
١٠٧	انماط توزيع وكالات الطحين على اساس عدد الاسر لكل وكالة في مدينة بعقوبة لعام ٢٠١٥	١٢
١٢٣	التوزيع النسبي لاستثمارات الاستبيان على اسر احياء مدينة بعقوبة لعام ٢٠١٥	١٣

١٢٤	التوزيع النسبي لمهنة رب الاسرة لعينة الدراسة في مدينة بعقوبة لعام ٢٠١٥	١٤
١٢٥	التوزيع النسبي لدخل الاسرة بالدينار لعينة الدراسة في مدينة بعقوبة لعام ٢٠١٥	١٥
١٢٦	التوزيع النسبي لحجوم الاسر لعينة الدراسة في مدينة بعقوبة لعام ٢٠١٥	١٦
١٢٨	النسب المئوية للتحصيل الدراسي لأرباب الاسر في العينة لمدينة بعقوبة لعام ٢٠١٥	١٧
١٢٩	التوزيع النسبي للمسافات بين المنازل ووكالات المواد الغذائية والطحين لعينة الاسر في مدينة بعقوبة لعام ٢٠١٥	١٨
١٣١	نسب درجات رضا عينة الاسر لمدينة بعقوبة عن المسافة المقطوعة للوصول الى وكالة المواد الغذائية لعام ٢٠١٥	١٩
١٣٢	درجة رضى عينة الاسر عن المسافة المقطوعة للوصول الى وكيل الطحين لمدينة بعقوبة لعام ٢٠١٥	٢٠
١٣٣	النسب المئوية لإجابات عينة الدراسة عن وجود وكيل قريب ام لا من مكان سكنه في مدينة بعقوبة لعام ٢٠١٥	٢١
١٣٤	النسب المئوية لإجابات عينة الاسر عن رضاهم عن مفردات البطاقة التموينية الموزعة في مدينة بعقوبة لعام ٢٠١٥	٢٢
١٣٦	النسب المئوية لدرجة رضا عينة الدراسة عن كمية ونوعية الطحين الموزع في مدينة بعقوبة لعام ٢٠١٥	٢٣
١٣٧	النسب المئوية لدرجة رضا عينة الدراسة عن كمية ونوعية السكر الموزع لسكان مدينة بعقوبة لعام ٢٠١٥	٢٤
١٣٩	النسبة المئوية لدرجة رضا عينة الاسر عن كمية ونوعية الرز الموزع لسكان مدينة بعقوبة لعام ٢٠١٥	٢٥
١٤٠	النسب المئوية لدرجة رضا عينة الدراسة عن كمية ونوعية الزيت الموزع لسكان مدينة بعقوبة لعام ٢٠١٥	٢٦
١٤١	النسب المئوية لإجابات عينة الدراسة حول صلاحية المواد الموزعة لسكان مدينة بعقوبة لعام ٢٠١٥	٢٧

١٤٣	النسب المئوية لإجابات عينة الاسر حول عدد المفردات الموزعة لمدينة بعقوبة لعام ٢٠١٥	٢٨
١٤٤	النسب المئوية لإجابات عينة الاسر حول بقاء البطاقة التموينية او الغائها لمدينة بعقوبة لعام ٢٠١٥٠	٢٩
١٤٥	النسب المئوية للبدائل عن البطاقة التموينية في حال الغائها لعينة الاسر لمدينة بعقوبة لعام ٢٠١٥	٣٠
١٤٦	النسب المئوية لنوع واسطة النقل المستعملة لنقل مفردات البطاقة التموينية الى المنزل لعينة الاسر لمدينة بعقوبة لعام ٢٠١٥	٣١
١٤٨	النسبة المئوية لأجرة نقل المواد الغذائية الموزعة من الوكيل الى المنزل بالدينار في مدينة بعقوبة لعام ٢٠١٥	٣٢
١٤٩	النسبة المئوية لأجابه عينة الدراسة عن تغيير الوكيل الذي يستلم منه مفردات البطاقة التموينية الى وكيل اخر اقرب منه في مدينة بعقوبة لعام ٢٠١٥	٣٣
١٥٠	النسبة المئوية لإجابات عينة الدراسة عن دفع مبالغ اضافية للوكيل في مدينة بعقوبة لعام ٢٠١٥	٣٤
١٥١	النسب المئوية لإجابات عينة الدراسة عن مشاهدة وسائل خزن مناسبة ام لا في مؤسسات الوكالات في مدينة بعقوبة لعام ٢٠١٥	٣٥
١٥٢	النسب المئوية لإجابات عينة الدراسة عن تأخر وصول المواد الغذائية والطحين عن وقتها المحدد في مدينة بعقوبة لعام ٢٠١٥	٣٦
١٥٣	النسب المئوية لإجابات عينة الدراسة عن عدد مرات التردد على الوكيل دون وجود مفردات البطاقة كاملة في مدينة بعقوبة لعام ٢٠١٥	٣٧
١٥٤	النسب المئوية لإجابات عينة الدراسة عن تأثير او عدم تأثير عدد مرات التردد على دخل الاسر في مدينة بعقوبة لعام ٢٠١٥	٣٨

قائمة الخرائط

رقم الخريطة	رقم الصفحة	عنوان الخريطة
١	٧	موقع منطقة الدراسة بالنسبة لمحافظة ديالى وقضاء بعقوبة
٢	٣١	الاحياء السكنية لمدينة بعقوبة لعام ٢٠١٥
٣	٣٨	خطوط المطر المتساوية في محافظة ديالى ومنطقة الدراسة
٤	٤٢	انواع الترب في مدينة بعقوبة
٥	٥٠	الكثافة العامة لسكان مدينة بعقوبة على وفق أحيائها لعام ٢٠١٥
٦	٦٩	التوزيع الجغرافي لوكالات المواد الغذائية في احياء مدينة بعقوبة لعام ٢٠١٥
٧	٧٢	انماط التوزيع النسبي لوكالات المواد الغذائية في احياء مدينة بعقوبة لعام ٢٠١٥
٨	٧٥	التوزيع الجغرافي لوكالات الطحين في مدينة بعقوبة على وفق الاحياء لعام ٢٠١٥
٩	٧٩	انماط التوزيع النسبي لوكالات الطحين في احياء مدينة بعقوبة لعام ٢٠١٥

قائمة الصور

رقم الصفحة	رقم الصورة	عنوان الصورة
٧١	١	سكن متناثر في حي الحكيم
١٠٥	٢	غلق منافذ الشوارع والازقة بين حي المفرق واليرموك الاولى وبين حي المعلمين واليرموك الثانية
١١٢	٣	تركز ثلاث وكالات غذائية في مكان واحد في حي التكية الثانية لعام ٢٠١٥
١١٥	٤	وجود سيطرة في الشارع المقابل لحي المصطفى تؤخر من حركة السيارات
١١٦	٥	سيطرة في مدخل حي المجمع الصناعي تؤخر من حركة السيارات الى داخل الحي
١١٦	٦	غلق مداخل الشوارع والازقة في الاحياء السكنية مما منع مرونة حركة السيارات في الدخول الى الاحياء
١١٧	٧	تكسر وتخسف طريق فتح الفتوح المقابل لحي المعلمين ومدخل كلية التربية للعلوم الانسانية
١١٧	٨	عدم تعبيد شارع زين القوس المقابل لنقابة العمال سابقا والازقة داخل مدينة بعقوبة
١١٩	٩	وكالة طحين في حي المجمع الصناعي غير مطابقة للشروط والمواصفات من حيث سقف وجدران الوكالة

## المقدمة والاطار النظري

## المقدمة:

تناولت الدراسة (تحليل التباين المكاني لوكالات توزيع المواد الغذائية في مركز قضاء بعقوبة) والتي ركزت على مدى التباين المكاني في التوزيع بين احياء المدينة وبينها وبين الريف، وجاء اختيار هذا الموضوع لأهميته في حياة السكان لما توفره هذه الوكالات من مواد غذائية وطحين توزع بأسعار مدعومة من قبل الدولة للمواطنين، وخاصة بالنسبة للأسر التي تعاني من الفقر ولاسيما منذ سنوات الحصار الاقتصادي الجائر والحروب التي اعقبتها نتيجة الظروف السياسية التي مر بها العراق والتي ازدادت سوءا في السنوات الحالية نتيجة لانخفاض اسعار النفط في الاسواق العالمية ولتردي الوضع الامني في العراق بعد الاحتلال الامريكي عام ٢٠٠٣، وما تلاه من صراعات على الساحة العراقية.

تبرز مشكلة الدراسة في عدم التوازن في توزيع وكالات المواد الغذائية والطحين في مدينة بعقوبة وريفها، مما دفع الى دراسة واقع وطبيعة توزيع هذه الوكالات، وما يترتب عليه من مشكلات، واقتراح الحلول المناسبة لها.

تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية نظام التموين الغذائي الذي يعد واحد من اهم الموضوعات ذات المساس المباشر بحياة السكان الاقتصادية ولاسيما توفير الغذاء للسكان الذي هو حق على الدولة توفيره لسكانها وبأسعار شبه مجانية تختلف كثيرا عن تلك الاسعار السائدة في السوق المحلية وخاصة عند تعرضه لظروف اقتصادية وسياسية وعسكرية قاهرة، كما هو عليه الحال في العراق.

لذا جاءت الدراسة لتعبر عن هذه المشكلة، مركزة على توزيع هذه الوكالات، وفكرة نشوء نظام التموين الغذائي، ومعايير التوزيع المعتمدة من قبل وزارة التجارة على الرغم من قلتها وعدم دقتها، فضلا عن كشف انماط التوزيع والعوامل المؤثرة فيه وكفاءته، ودرجة الرضا عن المواد الموزعة كميًا ونوعيًا، لذلك جرى تبويب هذه الرسالة لبلوغها اهدافها، وتحقيق فرضياتها الى اربعة فصول توزعت بينها جملة مباحث تناول الفصل الاول: نشأة وتطور نظام التموين والخصائص الجغرافية لمنطقة الدراسة، وضم مبحثين، المبحث الاول: تناول نشأة نظام التموين وتطوره، والمبحث الثاني: تناول الخصائص الجغرافية لمنطقة الدراسة، بينما تناول الفصل الثاني: التوزيع الجغرافي لوكالات المواد الغذائية والطحين وقياس تركزها وتشتتها في مركز قضاء بعقوبة، وضم ثلاث مباحث، تناول المبحث الاول: التوزيع الجغرافي لوكالات المواد الغذائية والطحين

في مركز قضاء بعقوبة، وتناول المبحث الثاني: قياس تركيز وتشتت وكالات المواد الغذائية والطحين في مركز قضاء بعقوبة، والمبحث الثالث: تناول انماط ومساحة الاستعمال التجارية داخل مدينة بعقوبة وموقع وكالات المواد الغذائية ضمنه بالإضافة الى تقدير الدخل والربح الشهري للمؤسسات التجارية التابعة للقطاع العام والخاص، فيما تناول الفصل الثالث: كفاءة توزيع وكالات المواد الغذائية والطحين والمشكلات التي تواجه عمل الوكالات في مركز قضاء بعقوبة، خصص المبحث الاول: لكفاءة وكالات توزيع المواد الغذائية والمبحث الثاني: لكفاءة وكالات توزيع الطحين، فيما حدد المبحث الثالث: المشكلات والمعوقات التي تواجه وكالات المواد الغذائية والطحين، اما الفصل الرابع فقد تناول: التحليل الاحصائي لمؤشر درجة الرضا عن توزيع الوكالات ومفردات البطاقة التموينية والتوجهات المستقبلية لتطوير الوكالات الغذائية والطحين في مركز قضاء بعقوبة، أذ ضم ثلاث مباحث، خصص المبحث الاول: وصف العينة وعناصر استمارة الاستبيان، وتناول المبحث الثاني: تحليل علاقات الارتباط بين متغيرات الدراسة المستقلة والتابعة، اما المبحث الثالث: فتناول النظرة المستقبلية لوكالات المواد الغذائية والطحين في مركز قضاء بعقوبة، واختتمت الرسالة بالاستنتاجات والمقترحات، ومصادر الدراسة والمستخلص باللغة الانكليزية، وتضمن الاطار النظري للدراسة ما يأتي:

#### ١- مشكلة الدراسة :

أنّ البحث العلمي يهدف الى ايجاد الحلول المناسبة لحل المشكلة او المشكلات التي تدور حولها الدراسة، وان تحديد المشكلة وصياغتها بعناية تمثل الخطوة الاولى للوصول الى نصف الحل، ولما كانت المشكلة عبارة عن سؤال او اسئلة غير مجاب عليها<sup>(١)</sup>، لذلك حددت مشكلة الدراسة بالتساؤلات الاتية :-

س: ما طبيعة التوزيع المكاني لوكالات توزيع المواد الغذائية والطحين في مركز قضاء بعقوبة ؟

س: ما العوامل المؤثرة في توزيع وكالات المواد الغذائية والطحين في مركز قضاء بعقوبة ؟

س: ما الكفاءة الوظيفية لوكالات توزيع المواد الغذائية والطحين في مركز قضاء بعقوبة ؟

١- عبد الرزاق محمد البطيحي، طرائق البحث الجغرافي، دار الكتب، بغداد، ١٩٨٨، ص ٣٢.

## ٢- هدف الدراسة :

تحاول الدراسة تسليط الضوء على طبيعة توزيع وكالات المواد الغذائية والطحين في مركز قضاء بعقوبة من قبل وكلاء الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية ووكلاء الشركة العامة لتصنيع الحبوب فرع محافظة ديالى التابعتان لوزارة التجارة وبموجب البطاقة التموينية، لمعرفة طبيعة التوزيع وانماطه، ونوعية المواد الغذائية الموزعة للمواطنين، وكمياتها، ومن ثم قياس كفاية تلك الوكالات، بوصفها تضمن توفير وتيسير المواد الغذائية الاساسية للمواطن العراقي، فضلاً عما يتوافر منها في الاسواق المحلية، ومعرفة درجة رضا السكان عن توزيع مواقع الوكالات ونوعية وكمية المواد الموزعة من قبل هذه الوكالات وبموجب نظام التموين الذي اعتمدته وزارة التجارة، ودراسة التغيرات التي طرأت عليه بحسب مراحل التطورية.

## ٣- فرضية الدراسة:

الفرض أو الفروض حل او حلول أولية مقترحة لمشكلة الدراسة، يمكن للباحث أن يصيغه بصياغة دقيقة واضحة، وكل منها لا يشمل اكثر من معنى ولا اكثر من علاقة، وقد يعدها البعض بأنها تكهنات الباحثون حول صلة الاسباب والمسببات، ولا تتعدى كونها تفسير واقع حال للظواهر، ومثلت فرضيات هذه الدراسة ثلاث حلول اولية لمشكلاتها الثلاث، وجاءت الفروض كالآتي :-

١- تفترض الدراسة عدم وجود معايير تخطيطية معتمدة من قبل وزارة التجارة ومديرياتها في المحافظات ومنطقة الدراسة في توزيع وكالات المواد الغذائية ووكالات توزيع مادة الطحين.

٢- عدم التوازن في توزيع كل من النوعين من الوكالات بين الاحياء السكنية في مدينة بعقوبة وكذلك في ريفها.

٣- تفترض الدراسة عدم وجود عوامل تؤثر في توزيع الوكالات الغذائية والطحين في منطقة الدراسة، ولم تؤثر على كفاءتها.

#### ٤- منهج الدراسة :

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والتاريخي والطريقة الاستقرائية والاستنتاجية اذ يتلاءمان بشكل جيد مع دراسة وتحليل الموضوعات الجغرافية لجغرافية الخدمات بما فيها الخدمات التجارية<sup>(١)</sup>، وباستخدام الاساليب الرياضية والاحصائية في تمثيل ومعالجة البيانات التي تم الحصول عليها من الدراسة الميدانية وذلك من خلال استخدام برنامج (Arc Gis10) في رسم الخرائط وتوقيع الظاهرة المدروسة عليها وتحليل انماطها، كما اعتمد الباحث على وسائل احصائية تمثلت باستخدام البرنامج الاحصائي spss16 للخروج بمؤشرات كمية على شكل معدلات ونسب، كما استخدمه في تحليل استمارة الاستبيان وايجاد علاقة الارتباط بين متغيرات الدراسة.

#### ٥- اهمية الدراسة ومبرراتها :

تتبع اهمية الدراسة الحالية من اهمية نظام توزيع المواد الغذائية والطحين الذي يعد واحد من الموضوعات ذات المساس المباشر بحياة السكان الاقتصادية والصحية بل وحتى النفسية ولاسيما توفير الغذاء الكافي لديمومة الحياة بوصفه من اهم حقوق الانسان على الدولة واهم مطالب حياته، فهو حق ضمنته دساتير الدول والامم ويكفله الدستور العراقي وبموجب المادة ٣٠ لسنة ٢٠٠٥ والتي تنص على ان تكفل الدولة للفرد والاسرة وبخاصة الطفل والمرأة، الضمان الاجتماعي والصحي والمقومات الاساسية للعيش في حياة كريمة، تؤمن لهم الدخل المناسب والسكن الملائم<sup>(٢)</sup>، كما ان القانون العالمي لحقوق الانسان ينص " ان لكل شخص الحق في مستوى من المعيشة كافي للمحافظة على الصحة والرفاهية له ولأسرته، ويتضمن ذلك التغذية والملبس والسكن والعناية الطبية، وكذلك الخدمات الاجتماعية اللازمة، وله الحق في تأمين معيشته في حالات البطالة والمرض والعجز والترمل والشيخوخة، وغير ذلك من فقدان وسائل العيش نتيجة لظروف خارجية"<sup>(٣)</sup> فضلاً عن تلك الاهمية فأن للدراسة أهمية في توفير قاعدة بيانات مكانية من خلال الدراسة الميدانية لعدم توافر هذه البيانات والمعلومات لدى المصادر الحكومية الرسمية.

١- فؤاد بن غبان، جغرافية الخدمات، الطبعة العربية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان ٢٠١٣، ص ٢٨-٢٩.

٢- دستور جمهورية العراق، ٢٠٠٥، <http://iraqja.iq/view.77>

٣- القانون العالمي لحقوق الانسان، ١٩٤٨، <http://www.un.org/ar/documents/udhr>



كما تبرز اهمية الدراسة في:-

١-دراسة العوامل المؤثرة في توزيع وكالات المواد الغذائية والطحين، ووضع معايير كمية اجرائية لتحديد انماط توزيع النوعين من الوكالات وبيان مدى تركزها وتشتتها في منطقة الدراسة.

٢-رسم صورة مستقبلية لوكالات توزيع المواد الغذائية والطحين للجهات المختصة في ضوء قياس كفاءة هذه الوكالات وادائها.

٣-ليست هناك دراسة جغرافية لهذا الموضوع مما يستدعي دراسته ضمن اطار جغرافية الخدمات وفي اطار الوظيفة التجارية واستعمالات الارض لها، وبما يفتح المجال امام الدارسين لدراسة هذا الموضوع في اماكن اخرى من العراق من وجهة نظر الجغرافيين والمختصين في حقل التجارة والاقتصاد وعلوم التغذية والصحة والسياسة.

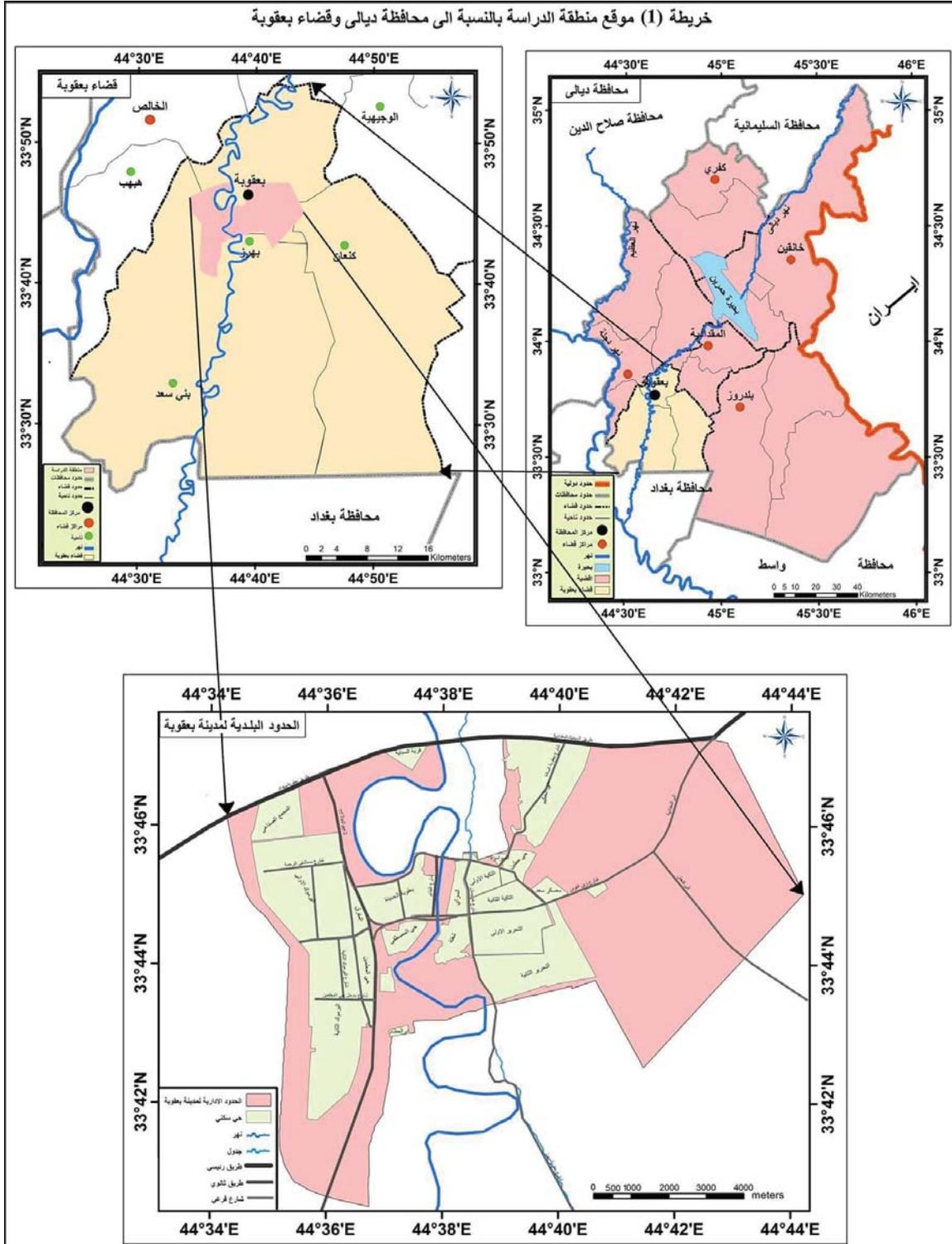
٤-كشف المشكلات المتعلقة بهذه الوكالات والخاصة بتوزيع المواد الغذائية والطحين من حيث التوزيع وكمية ونوعية المواد الموزعة واساليب التعامل مع المواطنين وكيفية نقل تلك المواد.

#### ٦- حدود منطقة الدراسة:

تحدد الدراسة بموضوع وكالات توزيع المواد الغذائية والطحين وانماط توزيعها في مركز قضاء بعقوبة، والعوامل المؤثرة على التوزيع وانماطه ضمن الرقعة الجغرافية التي يشغلها مركز القضاء والبالغة ٤٨٤٢ هكتار والتي يتوزع عليها نحو ١٨ حياً سكنياً يعيش عليها ٢٩٣٧٥٧ نسمة عام ٢٠١٥<sup>(١)</sup>، ويقع مركز قضاء بعقوبة بحدوده الفلكية بين دائرتي عرض ٤٢° - ٣٣° - ٤٦° شمالاً، وبين خطي طول ٣٤° - ٤٤° - ٤٤° شرقاً، والذي يحده من الشمال قضاء الخالص ومن الشمال والشرق ناحية العبارة ومن الشرق ناحية كنعان ومن الجنوب والجنوب الشرقي ناحية بهرز ومن الجنوب والغرب ناحية بني سعد، خريطة (١).

أما الحدود الزمانية للدراسة فتمثلت بدراسة وكالات توزيع المواد الغذائية في مركز قضاء بعقوبة لعام ٢٠١٥ فضلاً عن دراسة التتابع التاريخي لنشأة تلك الوكالات.

١- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، الدائرة السكانية، تقديرات سكان العراق لعام ٢٠١٥، بيانات غير منشورة.



المصدر من عمل الباحث بالاعتماد :-

١- الهيئة العامة للمساحة، اطلس محافظة ديالى، خريطة ديالى الادارية، مقياس رسم

٥٠٠٠٠٠ : ١، لسنة ١٩٩٧.

٢- مديرية بلدية بعقوبة، خريطة اساس مدينة بعقوبة، مقياس رسم ٥٠٠٠ : ١ لسنة ٢٠٠٦.

## ٧- منهجية البحث وإجراءاته :

تطلب انجاز مشروع الرسالة القيام بعدة خطوات للتحقق من فرضيات الدراسة واهدافها وبلوغ غاياتها، اذ ان عنوانها يدل على انها تقع ضمن حقل جغرافية الخدمات في اطار الوظيفة التجارية، كما تدرس ضمن جغرافية المدن ضمن وظائف المدينة واستعمالات الارض فيها، وضمن الاطار الواسع لدراسة المستقرات البشرية (الاستيطان)، اذ اطلع الباحث على ما توافر من الادبيات الجغرافية المتعلقة بالموضوع من كتب وأطاريح ورسائل وبحوث كعمل مكتبي، فضلاً عن الدراسة الميدانية التي تعد احد اساليب جمع البيانات الاساسية وتقصي الحقائق لإكمال ما نقص او ما استجد من المعلومات او البيانات عن المنطقة المدروسة، لذلك تزداد الحاجة الى الدراسة الميدانية عندما يكون هناك نقص في قاعدة البيانات، سواء كان ما يتعلق بنقص او امتناع الجهات المسؤولة عن الادلاء بها لأسباب منها أما الادعاء بسريتها لخصوصيات امنية او ان تلك الجهات لم تعد تمتلك مثل هذه البيانات الامر الذي ترتب عليه القيام بأجراء الدراسة الميدانية المباشرة لمنطقة الدراسة، لمعرفة عدد الوكالات واعداد الاسر لكل وكالة وتواريخ تأسيسها وتحديد احداثيات مواقع الوكالات باستخدام برنامج Gps Essentilas المحمل على الهاتف النقال وكان استخدام هذا البرنامج لتجنب المسائلة من قبل الاجهزة الامنية، كما تم اختيار عينة طبقية عشوائية من المؤسسات التجارية لحساب مساحة الاستعمال التجاري داخل مدينة بعقوبة، كما تم توزيع استمارات الاستبيان على اسر احياء مدينة بعقوبة وحسب الوزن السكاني لكل حي وقد تضمنت استمارة الاستبيان الموزعة اسئلة لأرباب اسر منطقة الدراسة، كطريقة لجمع البيانات والمعلومات المطلوبة، ثم فرزها وتبويبها وتحليلها احصائياً، وتفسيرها، واعداد الاشكال بناءً على نتائجها.

أما بالنسبة لاستخراج حجم العينة الموزعة على اسر احياء مدينة بعقوبة فقد تم تحديدها من خلال عينة عشوائية منتظمة، وذلك بالاعتماد على عدد الاسر لعام ٢٠١٥ والبالغ عددها ٦٥١٢٠ اسرة في مدينة بعقوبة، وفيما يأتي خطوات تحديد حجم العينة :

١- نحسب حجم العينة على اساس ان المجتمع الاحصائي معلوم <sup>(١)</sup> ووفق

$$\text{المعادلة الاتية : (ن) = } \frac{\text{ق}^2}{\text{خ م}} \times \text{ف (١- ف)}$$

حيث : ق= القيمة المعيارية عند مستوى ثقة ١,٩٦ وبمستوى دلالة ٠,٠٥ او مستوى ثقة (٩٥)%

خ م = الخطأ المعياري المسموح به (٠,٠٥) عند مستوى ثقة (٩٥)%

ف = درجة الاختلاف بين مفردات المجتمع الاحصائي وقد اصطلح العلماء على وضعها في قيمة ثابتة عند ٠,٥ دائما.

٢- نقوم بعد الخطوة الاولى بتصحيح حجم العينة وفق المعادلة :

$$\text{حجم العينة} = \frac{\text{ن}^2}{\frac{\text{ن}-١}{\text{ن}} + ١}$$

حيث : ن ١ حجم العينة في مجتمع غير معلوم كما سيتم حسابها في المعادلة الاولى  
ن : حجم المجتمع الاحصائي.

كما تم استخراج حجم العينة الطبقية المستخدمة في حساب مساحة المؤسسات

التجارية في مدينة بعقوبة للقطاعين العام والخاص. ووفق الخطوات الاتية<sup>(٢)</sup>:-

١- أن مجموع المجتمع الاحصائي لمؤسسات القطاع العام والخاص قد بلغ ٤٨٧٩

مؤسسة تجارية موزعة على النحو الاتي :-

أ- مؤسسات القطاع العام ٤٦٣

ب-مؤسسات القطاع الخاص ٤٤١٦

٢- تحديد النسبة المئوية لإسهام كل قطاع في حجم العينة وهي :

$$\text{أ-مؤسسات القطاع العام} = \frac{٤٦٣}{٤٨٧٩} \times ١٠٠ = ٩,٤٨\%$$

١- مهدي محمد القصاص، مبادئ الاحصاء والقياس الاجتماعي، جامعة المنصورة، كلية الآداب،

قسم الجغرافية، عامر للطباعة والنشر، مصر، ٢٠٠٧، ص١١٧.

٢- سامي عزيز عباس العتبي، محمد يوسف حاجم الهيتي، منهج البحث العلمي المفهوم

والاساليب والتحليل والكتابة، دار الكتب والوثائق، بغداد، ٢٠١١، ص٩٤.

$$\text{ب-مؤسسات القطاع الخاص} = \frac{4416}{4879} \times 100 = 90,51\%$$

٣- إذا كان حجم العينة المطلوب سحبها هو ٢٥٥ فان نصيب كل قطاع من حجم العينة سيكون:

$$\text{أ- مؤسسات القطاع العام} = \frac{9,48}{100} \times 255 = 24$$

$$\text{ب-مؤسسات القطاع الخاص} = \frac{90,51}{100} \times 255 = 230,8$$

واصبح الحجم العينة المستخدمة في حساب مساحة المؤسسات التجارية ٢٥ مؤسسة للقطاع العام و ٢٣٠ مؤسسة للقطاع الخاص.  
٨- دراسات سابقة :

لابد للباحث ان يطلع على الادبيات وما توصل اليه الاخرون في مجال او حقل دراسته، لأن ذلك يساعد الباحث في فهم الموضوع وتحديد اهدافه وتحديد منهجية الباحثين في دراساتهم، ويساهم في تعزيز دراسته والوقوف على جوانب النقص في تلك الدراسات، ومن خلال الاطلاع على ادبيات الموضوع تبين عدم وجود دراسة عراقية سواء كانت رسالة ماجستير او اطروحة دكتوراه في هذا المجال، وكل ما وجد من دراسات هي عبارة عن بحوث منشورة في عدد من المجلات العراقية او منشورة من قبل وزارة المالية او الزراعة عن طريق اللجان التابعة الى كل وزارة، وسيتم استعراض عدد من هذه البحوث علماً ان موضوعاتها لم تتطابق مع موضوع الدراسة الحالية ومنها ما يأتي :-

١- رواء زكي يونس الطويل<sup>(١)</sup>، يهدف البحث الى وضع المقترحات التي يمكن ان تفيد الجهات المسؤولة في الوقوف على مشاكل التمويل وايجاد السبل الكافية لحلها، كما يهدف الى توضيح استراتيجية الاسرة وبلورة وجهة نظرها ومحاولة توجيهه فلسفة الاسرة التمويينية في الظروف القاسية.

١ - رواء زكي يونس الطويل، "دوافع التمويل الاقتصادية والنفسية والاجتماعية"، مجلة آداب الرافدين، جامعة الموصل، كلية الادارة والاقتصاد، العدد ٤٣، ٢٠٠٦.

٢- كامل علاوي كاظم، وحسن لطيف كاظم<sup>(١)</sup>، يهدف البحث الى فحص العلاقة بين الانفاق الاسري ونظام البطاقة التموينية، وتحليل الاتجاهات العامة للأنفاق الاسري على الغذاء ومفردات البطاقة التموينية، وذلك للكشف عن اهميتها من منظور تحليل الفقر وتشخيص المشكلات التي يثيرها الرفع المفاجئ او غير المحسوب لنظام البطاقة التموينية على اوضاع الفقر في العراق.

٣- سهام كامل محمد، وآخرون<sup>(٢)</sup>، كان هدف البحث استطلاع اراء المجتمع العراقي حول اهمية البطاقة التموينية ومدى كفاية المواد الموزعة، ولقد توصل الى عدد من الاستنتاجات، منها القصور في توزيع مادة او اكثر من مفردات البطاقة التموينية وسينعكس ذلك في اسعار تلك السلع في السوق المحلية، وكذلك ان نظام البطاقة التموينية يحقق عدالة مطلقة في توزيع المواد الغذائية الاساسية في المجتمع العراقي.

٤- سعود جايد مشكور، وآخرون<sup>(٣)</sup>، اشتملت الدراسة على معرفة تجارب الدول في استخدام اسلوب التموين الغذائي لشعوبها خلال مدة الحصار والازمات المختلفة، وكذلك التعرف على تجربة العراق في هذا المجال والمشاكل التي تعترض عملية تطبيق النظام والانتقادات الموجهة له، وتوصلوا الى عدد من الاستنتاجات منها التزام الدولة بتوفير مفردات البطاقة التموينية التزاما دستوريا اتجاه رعاياها، وهي بذلك ملزمة بتوفير مفردات البطاقة من المواد الغذائية الاساسية لمواطنيها، وكذلك يعد نظام التموين الغذائي امرا في غاية الحساسية لارتباطه الوثيق بالأمن الغذائي للمواطنين.

---

١- كامل علاوي كاظم وحسن لطيف كاظم، "الفقر ونظام البطاقة التموينية دراسة تحليلية قياسية"، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية، جامعة الكوفة، كلية الادارة والاقتصاد، العدد ٢٢، المجلد ٨، ٢٠١٢ .

٢ - سهام كامل محمد، وآخرون، "واقع البطاقة التموينية وتأثيرها في الامن الغذائي للمستهلك"، المجلة العراقية لبحوث السوق وحماية المستهلك، مركز بحوث السوق وحماية المستهلك، جامعة بغداد، المجلد ٦، العدد ٢، ٢٠١٤، ص ٩٣.

٣ - سعود جايد مشكور، وآخرون، "نموذج مقترح لتحسين نظام التموين الغذائي في العراق دراسة ميدانية عن البطاقة التموينية"، مجلة المثلى للعلوم الادارية والاقتصادية، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة المثلى، العدد ٧، ٢٠١٤، ص ٨٩.

أما الدراسة الحالية فأنها تناولت موضوع التحليل المكاني لوكالات المواد الغذائية والطحين في مركز قضاء بعقوبة، وبذلك فهي تختلف في حقلها التخصصي بوصفها من الدراسات الجغرافية التي تختلف في نتائجها ومقترحاتها عمّ توصلت اليه البحوث السابقة، إلا أنها تتفق مع تلك الدراسات في النتائج التي تتعلق بأهمية نظام البطاقة التموينية في حياة الشعب العراقي، وتقرح ضرورة تفعيل هذا النظام الذي يمس حياة السكان مساساً مباشراً بتوفير المواد الغذائية على الاسر العراقية وخاصة الاسر ذات الدخل المحدود التي تعتمد على ما تجود به البطاقة التموينية من مفردات، واذ ما وزعت المواد الغذائية على الاسر بكميات ونوعيات متساوية فإنه يولد لدى الاسر الشعور بالمساواة ويحرر المواطن العراقي من عقدة القلق والخوف اثناء الازمات والكوارث، ويحافظ على استقرار الاسعار عند مستويات معينة، وقد انتفع الباحث من مضامين البحوث السابقة في النبذة التاريخية عن نشأة فكرة وتطور نظام البطاقة التموينية، وتحديد بعض المشكلات ذات العلاقة بكل من النوعين من الوكالات المخصصة لتوزيع المواد الغذائية والطحين.

#### ٩- المفاهيم والمصطلحات :

##### ١- مفهوم البطاقة التموينية:

تعرف البطاقة التموينية أو نظام التوزيع الغذائي على أنه أذن بالشراء تعطيه الدولة للأفراد، فالدولة تقدر كمية المواد الغذائية او السلعة الموجودة ثم يتم توزيعها على المواطنين عن طريق تحديد كمية معينة لكل منهم<sup>(١)</sup>.

أوهي(برنامج من البرامج المهمة التي تلجأ اليه الدول على مختلف انظمتها السياسية والاقتصادية لتجاوز الشح في المواد الغذائية اثر الحالات الطارئة، كالكوارث

١ - هدى العزاوي وسرمد النجار، المفاضلة بين استدامة البطاقة التموينية والخيارات البديلة، دراسة منشورة على موقع وزارة المالية، العراق، ٢٠٠٦، ص ٩.

الطبيعية والعقوبات الاقتصادية الاممية والحروب، ثم يستغنى عنها عند زوال الطارئ<sup>(١)</sup>.

أو تعرف بأنها "أحد اليات شبكة الامان الفاعلة التي اتخذتها الدولة العراقية بعد الحصار الاقتصادي المفروض من قبل الولايات المتحدة الامريكية على العراق لتأمين الاحتياجات الاساسية للأفراد وضمان امن المستهلك، فضلا عن تحقيق عدالة مطلقة في توزيع المواد الغذائية الضرورية للأفراد"<sup>(٢)</sup>، وان هذا النظام يستعمل على نطاق واسع وفي حالات نقص الغذاء للحيلولة دون ارتفاع اسعار المواد الغذائية، وغالبا ما تلجأ اليه الدول التي تمر بحالات حروب وكوارث طبيعية او حصار اقتصادي، كما كان عليه العراق في مدة الحصار الاقتصادي للسنوات من ١٩٩٠ - ٢٠٠٣<sup>(٣)</sup>، على الرغم من وجود هذا النظام قبل مدة الحصار ولكن مع ظروف الحصار اصبحت الحاجة اليه ضرورية، إذ تقوم الدولة بتوزيع المواد الغذائية وبأسعار مدعومة (رمزية) تكاد تقترب من المجانية مقارنة بالأسعار المرتفعة للمواد الغذائية في الاسواق التجارية المحلية، وهنا يعد نظام البطاقة التموينية شكل من اشكال دعم اسعار المستهلك ليس في الظروف غير الاعتيادية وإنما في الظروف الاعتيادية كذلك، إذ تكون ذات مردودات ايجابية في الحصول على ما يحتاجه المواطن بصورة منتظمة ومضمونة<sup>(٤)</sup>.

١ - سعود جايد مشكور وآخرون، نموذج مقترح لتحسين نظام التموين الغذائي في العراق دراسة ميدانية عن البطاقة التموينية، مجلة المثني للعلوم الادارية والاقتصادية، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة المثني، العدد ٧، ٢٠١٤، ص ٨٩.

٢ - سهام كامل عبود، وآخرون، واقع البطاقة التموينية وتأثيرها في الامن الغذائي للمستهلك، المجلة العراقية لبحوث السوق وحماية المستهلك، مركز بحوث السوق وحماية المستهلك، جامعة بغداد، المجلد ٦، العدد ٢، ٢٠١٤، ص ٩٣.

٣ - خليل اسماعيل ابراهيم، اثار تطورات البطاقة التموينية على اسعار المواد الغذائية خلال المدة ١٩٩٩ - ٢٠١٠، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية، جامعة بغداد، مركز دراسات السوق، العدد ٢٣، ٢٠١٢، ص ١٠.

٤ - هدى العزاوي وسرمد النجار، مصدر سابق، ص ٩.

وعليه فان البطاقة التموينية هي نظام مهم تلجأ اليه الدولة في حالة حدوث ازمات اقتصادية او حرب او كوارث طبيعية تستهدف من خلال هذا النظام توفير الغذاء الكافي لديمومة الحياة.

## ٢- مفهوم التموين :

التموين هو برنامج من برامج الدعم غير المباشر الذي تقوم به الدول على مختلف انظمتها السياسية والاقتصادية في ظروف معينة<sup>(١)</sup>، ويكون على نوعين الاول يشمل نظام التموين الجزئي والذي يستهدف شرائح خاصة من المجتمع كشريحة الفقراء، والثاني التموين العام او التوزيع العام والذي تقوم بموجبه الدولة بتقديم سلع غذائية اساسية محددة الى كافة افراد المجتمع وبأسعار رمزية تقل عن الاسعار في السوق وتحمل الدولة فارق الاسعار لمواجهة ظروف سياسية واقتصادية كالحروب والحصار الاقتصادي المفروض على العراق من قبل مجلس الامم المتحدة والكوارث الطبيعية<sup>(٢)</sup>.

لذا فالتموين هو برنامج تلجأ اليه الدول في حال حدوث ازمات اقتصادية او حروب او كوارث طبيعية لضمان وصول المواد الغذائية الاساسية الى الافراد والتي تساعد على ادامة الحياة، كما هو الحال في العراق في مدة الحصار الاقتصادي الذي فرض في ٨/٢ / ١٩٩٠ والذي انتهى بعد الاحتلال الامريكي للعراق.

## ٣- الوكالة الغذائية :

هي إجازة رسمية تمنح لشخص ما لغرض ممارسة مهنة تجارية تتعلق ببيع أو توزيع مواد غذائية معينة الى اشخاص اخرين او اسر وتتوافر فيها مواصفات وشروط معينة<sup>(٣)</sup>.

\*- التموين لغة "هو الانفاق على من تجب اعالتهم وكفايتهم"، سعود جايد مشكور وآخرون، مصدر سابق، ص ٩١.

١ - عبد الحسين نوري الحكيم، دراسات في الزراعة العراقية الجزء الاول (الزراعة المستقبلية) ط١، العراق، ٢٠١٣، ص ١٥٢.

٢ - حيدر نعمة غالي الفرجي، تقييم نظام التوزيع العام (البطاقة التموينية) في العراق، مركز الدراسات والابحاث العلمانية في العالم العربي، ١١ / ٧ / ٢٠٠٨، ص ٤، على الرابط <http://www.ssrcaw.org>

٣ - مقابلة مع السيدة، بثينة حميد، مديرة قسم التموين في وزارة التجارة، بغداد، بتاريخ ١٩ / ٤

٤- وكالة الطحين :

هي إجازة رسمية تمنح لشخص ما لغرض ممارسة مهنة تجارية تتعلق ببيع أو توزيع الطحين أو إيصال مادة معينة الى اشخاص اخرين او اسر وتتوافر فيها مواصفات وشروط معينة<sup>(١)</sup>.

٥- محل الوكالة :

هو ذلك المكان الذي تتم فيه ممارسة المهنة التجارية الخاصة بإدارة عمل الوكالة من توزيع مواد غذائية او طحين و سلع منزلية، ويجب ان تتوفر في هذا المكان شروط ومواصفات تؤهله لخرن وتوزيع تلك المواد وان يكون مكانها مناسباً للعمل ووفق شروط منصوص عليها من قبل وزارة التجارة<sup>(٢)</sup>.

٦- الوكيل :

هو الشخص الذي يقوم بإدارة الوكالة سواء كانت غذائية ام وكالة طحين، سواء كان ذكراً أم انثى ويجب ان تتوفر فيه الشروط والمواصفات المنصوص عليها في التعليمات الخاصة بمنح الوكالة وان يكون قادراً على ادارة الوكالة وان يلتزم بإيصال المواد الغذائية والطحين و سلع منزلية اخرى (الصابون وعلب السكائر التي كانت توزع في سنوات سابقة) لقاء ربحية يحصل عليها من خلال عمله<sup>(٣)</sup>.

٧- تجارة المفرد :

وقد تسمى في بعض المصادر بتجارة التجزئة أو تجارة المفرد أو تجارة المفرد، وهي تلك الانشطة التي تقوم بها المؤسسات التجارية التابعة للقطاع العام والقطاع الخاص، وتهدف إلى بيع واشباع حاجات المستهلكين النهائيين وليس لأعاده البيع مرة اخرى، اي انها تعد أخر صفقة بيع، وتكون لسكان المدينة وسكان الريف، وتسمى

١ - مقابلة شخصية مع السيد، ماجد حميد وصفي حسين، مسؤول الاعلام في الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية، فرع ديالى، ٢٥ / ٥ / ٢٠١٦.

٢ - مقابلة مع السيدة، بثينة حميد، مديرة قسم التموين في وزارة التجارة، بغداد، بتاريخ ١٩ / ٤ / ٢٠١٦.

٣ - مقابلة شخصية مع السيد، ماجد حميد وصفي حسين، مسؤول الاعلام في الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية، فرع ديالى، ٢٥ / ٥ / ٢٠١٦.

تجزئة اذا كان الجزء الاكبر من المبيعات يباع إلى المستهلك، وتتمثل بالمؤسسات المحلية التي تخدم سكان المدينة والمناطق المحيطة بها مباشرة<sup>(١)</sup>.

#### ٨- تجارة الجملة :

هي تلك الانشطة التي تقوم بتوفير البضائع و تخزينها ومن ثم بيعها إلى تجار المفرد أو لتجار جملة اخرين، وحدودها تمتد إلى مسافة أبعد من حدود تجارة البيع بالمفرد، لذا إنها تشمل المدينة فضلاً عن الاقليم المحيط بها، ويسمى تاجر الجملة إذا كانت صفقات البيع بالجملة تشمل ٥٠% من مجموع بيع المؤسسة<sup>(٢)</sup>.

---

١ - خالص حسني الاشعب، اقليم المدينة بين التخطيط الاقليمي والتنمية الشاملة، بدون طبعة،

مطبعة التعليم العالي، الموصل، ١٩٨٩، ص ١٧٢.

٢ - صبري فارس الهيتي، صالح فليح حسن، جغرافية المدن، ط٢، دار الكتب للطباعة والنشر،

مطبعة جامعة الموصل، بغداد، ٢٠٠٠، ص ٣٧٥.

## الفصل الاول

### نشأة نظام التموين وتطورهُ والخصائص الجغرافية لمنطقة الدراسة

المبحث الاول / نشأة نظام التموين وتطورهُ

المبحث الثاني / الخصائص الجغرافية لمنطقة الدراسة

المبحث الثالث/ التركيب التجاري في مدينة بعقوبة وانماطه وموقع وكالات توزيع

المواد الغذائية والطحين ضمنه لعام ٢٠١٥